كلمة ونص

الفساد وأسرار الاستثمارات النقابية

محمود الصالح

أعطيت المنظمات الشعبية والنقابات المهنية وفق قوانين إحداثها الحق في القيام بمشروعات استثمارية بهدف توفير الأموال اللازمة لتأمين الخدمات المطلوبة لأعضاء هذه النقابات والمنظمات، وكذلك بهدف عدم تحميل الخزينة العامة أعباء مالية لدعم هذه المنظمات، وكانت البداية من خلال منح هذه المنظمات امتيازات من الدولة سواء لناحية منحها الأراضي بقيمة رمزية – وأحيانا مجاناً– البعض من هذه المنظمات والنقابات وخصوصا المركزية استطاعت تنمية هذه المكاسب وتحقيق ريعية كبيرة جداً وصلت إلى عشرات المليارات كما هو الحال في نقابة المهندسين التي أصبحت تملك جامعة وبنوكاً ومؤسسات كبيرة يصل إيرادها السنوي إلى المليارات، وفي بداية السبعينيات حصلت شبيبة الثورة والاتحاد الرياضي العام على أراض في المزة تعتبر نخبة العقارات في دمشق، وكذلك الاتحاد العام لنقابات العمال والأطباء وغيرها من المنظمات، وحتى لا يعترض علينا أحد نقول إن هناك جزءاً من هذه الإيرادات من اقتطاعات أعضاء تلك النقابات.

الأمر المهم الذي يجب أن نتوقف عنده مع مشروع القيادة السياسية في محاربة الفساد، وكذلك الإعلان الحكومي في مواجهة غول الفساد المستشري في أجهزة الدولة، هناك لجنة الرقابة والتفتيش الحزبية، التي يفترض أن تشمر عن سواعد أعضائها للبدء في هذا المشروع الوطني الذي نعتقد أننا لو استطعنا تصحيح مسار هذه الاستثمارات لحصل العمال وغيرهم على مبالغ طائلة، العملية يجب أن تبدأ في معرفة أشخاص المستثمرين وعلاقتهم برؤساء هذه المنظمات وبدل قيمة الاستثمار ومدى منطقيتها في ظل الأسعار، خصوصاً أن الكثير منها ما زال بقيمة رمزية، أعتقد أن زج الهيئة المركزية للرقابة والتفتيش سيكون فوق إمكانياتها، علماً أن من ضمن صلاحياتها فعل ذلك، لكن من الأفضل أن يكون الدور للجنة التفتيش الحزبية لأن هذه المنظمات مرتبطة بالقيادة الحزبية، وبهذه الخطوة سنحصل على الكثير من الحقائق، فهل نبدأ قبل فوات الأوان؟

المشافي الخاصة تنافس الفنادق بفواتيرها في السويداء

مديرية الصحة: لا تسعيرة محددة للمشافي الخاصة وتتم وفق الخدمات التي يقدمها كل مشفى!

السويداء- عبير صيموعة

باتت المشافي الخاصة في السويداء تنافس الفنادق من حيث فواتير الإقامة المرتفعة وأسعار عملياتها الباهظة والأجور المرهقة وغير المنطقية للأطباء المتعاقدين معها وذلك على الرغم من عدم تحقيقها المعايير اللازمة لاكتساب نقاط تصنيف المشافي الخاصة الصادرة عن وزارة الصحة.

والمتتبع لأسعار العمليات في المشافي الخاصة وأجور الأطباء يرى بشكل جلي أن تلك الأسعار لا تتناسب على الإطلاق مع مستوى الخدمات المقدمة.

وعلى الرغم من تعاميم وزارة الصحة لمديرياتها المعنية للسرعة في معالجة شكاوى المواطنين المتعلقة بأجور الخدمات الطبية وإلزام المشافي الخاصة بالتسعيرة المقررة منها ومعاقبة مديري المشافي الذين يستوفون أجوراً زائدة على التعرفة المحددة تحت طائلة إغلاق المشفى الخاص في حال تكرار المخالفة إلا أن ما يحصل على أرض الواقع يثبت بأن تلك المشافي تعمل دون رقيب أو حسيب.

بدورها رئيس شعبة المشافي في مديرية الصحة في السويداء الدكتورة ليس السعدي بينت أن أسعار المشافي الخاصة هي أكثر من الخدمات المقدمة ويتم تنفيذ زيارات كل ستة أشهر للاطلاع على واقعها، إضافة إلى أخذ لطخات جرثومية من العناية المشددة والحواضن فيها كل ثلاثة أشهر.

وأوضحت السعدي: إنه تم خلال الفترة الماضية إجراء تقييم للمشافي الخاصة ورفعها لوزارة الصحة بعد أن تم تحديد ٢٠١ معيار لاكتساب نقاط التصنيف، لافتةً إلى أن تلك المشافي هي خارج تصنيف وزارة الصحة وما تتقاضاه مرتفع بالمقارنة مع الخدمات المقدمة ولا يوجد حالياً تسعيرة محددة للمشافي الخاصة وإنما تتم وفق الخدمات التي يقدمها كل مشفى.

ولفتت السعدي إلى أنه ورغم عمل الشعبة الرقابي وسؤال المواطنين عن معاناتهم ضمن تلك المشافي إلا أن الصمت وعدم الشكوى يبقى عنوانهم الأبرز لتبقى شبكات التواصل منبرهم غير القانوني مؤكدة أنه ومن دون شكاوى قانونية خاصة على الفواتير والسعر فإنه لا يمكن متابعة هذا الأمر مؤكدة أنه تتم معالجة أي شكوى ترد على أي مشفى خاص وإرسالها لمديرية المشافي بالوزارة.

وأضافت السعدي قائلة: إذا كنا نريد حل مشكلة الأسعار يجب أن نحاول وضع تسعيرة جديدة لوحدات النقابة والالتزام بها بحيث لا يكون هناك ذريعة للمشافي الخاصة أو الأطباء لطلب أسعار مرتفعة وبحيث لا تكون الأسعار كيفية علماً أن المشافي الخاصة تعتبر الرديف الأساسي لعمل المشافي الحكومية في المحافظة.

وتبقى شكاوى المواطنين ممن تواصلوا مع «الوطن» تؤكد ضرورة إعادة النظر بأجور العمليات الجراحية والأطباء والخدمات الفندقية في المشافي الخاصة بما يتناسب مع ما تقدمه من خدمات والحد من استغلال المواطن الذي يلجأ للمشافي الخاصة مضطراً وليس بقصد الرفاهية أو الاستجمام. وخاصة مع الضغط الكبير الذي تشهده المشافي الحكومية في المحافظة وخاصة المشفى الوطني في تحديد دور العمليات الجراحية.

لماذا لم نشهد نشاطاً للحملات الانتخابية حتى الآن؟

القائد: نخطط لوضع مراكز لانتخابات «الإدارة المحلية» على المنافذ الحدودية

محمد منار حميجو

كشف رئيس اللجنة القضائية العليا للانتخابات سليمان القائد أنه من ضمن خطة اللجنة وضع مراكز انتخابية على المنافذ الحدودية داخل البلاد لتسهيل عملية الانتخابات للقادمين، وخصوصاً أن هناك أعداداً كبيرة من المهجرين يعودون حالياً.

وفي تصريح لـ«الوطن» توقع القائد أن يتم العمل على تحديد المراكز خلال اليومين القادمين، موضحا أنه يتم تحديدها من اللجنة الفرعية القضائية بالتنسيق مع الرئيس الإداري في المحافظة.

وأشار القائد إلى أن وزارة الإدارة المحلية تعمل على تأمين الأمور اللوجستية مثل الموظفين وصناديق الاقتراع، بينما اللجنة مهمتها الإشراف على سير العملية الانتخابية بنزاهة وسلاسة وإزالة العقبات التي من الممكن أن تعترضها إضافة إلى الرد على الاستفسارات التي ترد إلى اللجنة.

وفيما يتعلق بموضوع الحملات الانتخابية أكد القائد أنه يحق للمرشحين الإعلان عنها باعتبار أنه تم الإعلان عن القائمة النهائية للمرشحين، لافتا إلى أن اللجنة لم تلزم أي مرشح بحملته الانتخابية باعتبار أن هذا الموضوع متعلق به.

ورغم أنه مضت فترة لا بأس بها عن إعلان القوائم النهائية للمرشحين إلا أن الحملات الانتخابية نادرة ولم يلاحظ أي نشاط في هذا الموضوع ما أثار العديد من الانتقاد لأن الحملة الانتخابية تعبر عن طبيعة المرشحين والبرامج التي وضعوها في حال نجاحهم.

ولفت القائد إلى أنه من المفروض أن يعلن المرشح عن حملته الانتخابية، مشيرا إلى أنه يوجد وقت لذلك باعتبار أن الانتخابات ستجري بعد منتصف الشهر القادم، ومعتبراً أنه من الممكن أن يؤثر على وضعه الانتخابي في حال لم يعلن عن حملته بعدم اكتسابه أصواتاً تقوده إلى النجاح.

وفيما يتعلق بالمرشحين الأكراد الذين تم احتجازهم أكد القائد أنه لم يأت شيء بخصوص هذا الموضوع إلى اللجنة بشكل رسمي وأنه ما تم تداوله هو إعلامي فقط، موضحا في حال التأكد من ذلك ستتم مناقشة ذلك مع وزارة الإدارة المحلية في حال كان هناك نقص في إحدى الفئتين «ألف وباء».

وأضاف القائد: في حال كان هناك نقص في المرشحين فإنه يتم بحث ذلك مع الإدارة المحلية إما بنقل مرشحين من فئة إلى أخرى وإما بتعيين مجلس مؤقت، لافتاً إلى أن هناك العديد من الخيارات إلا أنه لم يتم التأكد بعد من صحة احتجاز مرشحين.

وكشف القائد أنه وردت معلومات إلى اللجنة باحتجاز مرشحين من محافظة إدلب إلا أنه لم يتم التأكد منها، مبينا أنه في حال تم تواصل احتجازهم إلى يوم الانتخابات فإنه من الممكن أن تشطب أسماءهم من قائمة الترشح باعتبار أنه لابد من حضور المرشح يوم الانتخابات أو وكيله.

وبلغ عدد المرشحين إلى انتخابات الإدارة المحلية التي ستجري في السادس عشر من الشهر القادم أكثر من ٤١ ألفاً بينما وصل عدد الناخبين إلى أكثر من ١٦ مليوناً إضافة إلى أن عدد الإناث الناخبات أكثر من الذكور.

التعاون السكني في حماة ينتظر موافقة «الإسكان» على الاستملاك لبناء الأبراج

حماة - محمد أحمد خبازي

كشف رئيس الاتحاد التعاوني السكني في حماة يحيى الخطيب لـ« الوطن» أن الجمعيات السكنية تنتظر وزارة الإسكان للتوقيع على استملاك ١٠٤ هكتارات لتنفيذ مشروع سكني شعبي لمصلحة مؤسسة الإسكان، التي ستنفذ أبراجاً للجمعيات التعاونية السكنية يتألف كل برج بين ٨ – ١٢ طابقاً، وهو يحقق – إذا ما تم– أحلام الأعضاء التعاونيين المكتتبين على شقق سكنية منذ عقود بالحصول على شقة العمر.

وبيَّن الخطيب أن السيولة المالية متوافرة وتقدر بأكثر من ٢ مليار ليرة في حساب الجمعيات بالمصرف العقاري ومن الممكن زيادتها بأي لحظة فور تخصيص الجمعيات بمقاسم جديدة لتنفيذ مشروعاتها وتلبية متطلبات أعضائها، علماً أن قسماً منهم فكر بالانسحاب منها بسبب الانتظار الطويل لمشروعات سكنية قد لا تتمكن الجمعيات من تنفيذها لعدم توفير الجهات المعنية الأراضي لها.

وأوضح الخطيب أن عدد الجمعيات السكنية في مدينة حماة يبلغ ١٠١ جمعية سكنية وعدد الأعضاء ٣٤٨٢٩ عضواً تعاونياً ينتظرون تخصيصهم بمساكن.

وعن مشروعات الاتحاد قال: لدينا مشروع حي تشرين وهو قيد التنفيذ، ومشروع حي السلام السكني وهو متعثر، ومشروع حي الوفاء وهو مستقبلي.

وأكد أن عدد المساكن المتوقع تنفيذها في حي السلام هو ٢٠٤٨ شقة سكنية موزعة على ٦٤ مقسماً وزعت على ٥٧ جمعية تعاونية سكنية في حماة بتاريخ ١٩٩٨/١٢/٣٠، وهناك ٢٤ مقسماً مشغولاً من المواطنين لم يزلْ مجلس مدينة حماة الإشغالات حتى اليوم ليصار إلى تسليمها للجمعيات.

وأما عدد المساكن المنجزة في حي تشرين فهو ١٧٢٥ مسكناً ونفذ الاتحاد والجمعيات المرافق العامة العائدة للمشروع وتم التوقف عن الأعمال النهائية وهي تعبيد الطرقات بسبب عدم انتهاء شركة الكهرباء منذ عام ٢٠٠٧ وحتى تاريخه من تنفيذ الشبكات الأرضية، ثم تم تنفيذ الشبكات الهاتفية من مؤسسة الاتصالات وتوقف العمل حرصاً من التعاون السكني على عدم اللجوء لحفر الشوارع مستقبلاً وحتى تاريخه ونحن ننتظر على أحر من الجمر وضع المشروع في الخدمة.

«حبوب اللاذقية» تكسب وقتاً بـ٤٠ مليون ليرة في ٧ أشهر

اللاذقية – عبير سمير محمود

أكد مدير فرع المؤسسة العامة لتجارة وتصنيع الحبوب في محافظة اللاذقية ربيع مروّة، لـ«الوطن» تفريغ المؤسسة ست بواخر منذ بداية العام الحالي وحتى تاريخه، مبيناً أن البواخر محمّلة بكمية ١٠١ ألف طن من القمح بمعدل تفريغ يومي نحو ٧٠٠ طن.

وأشار مروة إلى تحقيق المؤسسة كسباً للوقت بالقطع الأجنبي لخزينة الدولة يقدر بنحو ٩٢,٥ ألف دولار أميركي أي ما يعادل تقريباً أكثر من ٤٠ مليون ليرة سوريّة، منوهاً بجهود عمال المؤسسة وعمال مرفأ اللاذقية وجميع الشركات والمؤسسات المرتبطة من سكك حديدية ومطاحن، في تحقيق هذا الكسب.

ولفت مدير الحبوب إلى قيام الفرع بتسويق وشراء أقماح موسم ٢٠١٨ من الفلاحين، مبيناً أن مجموع الشراء لهذا العام تجاوز ٢٢٠ طناً متخطياً كميات الشراء في الأعوام السابقة.

وأوضح مروة أن ارتفاع كميات شراء القمح، يعود للتسهيلات المقدمة من اللجنة المركزية واللجنة الفرعية وعمل الموظفين بالمؤسسة وزيادة وعي الفلاح بضرورة بيع إنتاجه للدولة بالإضافة لزيادة المساحات المزروعة بالأقماح.

ولفت مروة إلى تحقيق الفرع إنجازاً آخر عبر زيادة ربحية إنتاجية السيارات الشاحنة، موضحاً أن الإنتاجية للسيارات تجاوزت ٢٠ مليون ليرة سوريّة خلال الأشهر السبعة الماضية، منوهاً بأن الإنجاز يعود لاهتمام السائقين بمسألة توفير أجور نقل الأقماح للمؤسسة.

من جهة ثانية، كشف مروة عن أتمتة ٣ برامج في المؤسسة، مشيراً إلى متابعة العمل على تطبيق برامج الأتمتة في العمليات الإدارية والمالية لتصبح قيد التطبيق، ما يؤدي إلى ضبط الأخطاء بقدر كبير مع زيادة سرعة إعداد الكتب وخاصة التي تحتاج إلى معلومات من فترات زمنية مختلفة.

ومن البرامج المؤتمتة في المؤسسة، برنامج قائمة الشراء الذي يقوم بشكل آلي بحساب قيمة الأقماح ويصدر قائمة تعتبر بمنزلة شيك مصرفي لها رقم باركود معتمد من برنامج المصرف الزراعي الذي يقوم بالمطابقة لمعرفة مدى صحة القائمة، حسب ما ذكر مروة.

وأضاف مدير الحبوب إنه تمت أتمتة برنامج شؤون العاملين الذي يؤرشف أضابير كل العمال ومن ثم يمكن استعادة معلومات أي عامل بسرعة كبيرة ومعرفة سيرته الوظيفية.

وأشار مروة إلى أتمتة برنامج مراقبة القبان الذي يقوم بحفظ صورة للسيارة وسائقها أثناء عملية التقبين لمعرفة مدى التزام السائق بقوانين التقبين ومدى مراقبة موظفي المؤسسة لهذه العملية.

آفات مرضية وحشرية تفتك بمحاصيل طرطوس!

مدير الزراعة: السبب الظروف المناخية الاستثنائية التي مرت على المحافظة

طرطوس: الوطن

أينما ذهبنا وحيثما حللنا نسمع من فلاحي محافظة طرطوس عن إنتاج العام الحالي من العنب والتفاح والدراق والجوز والإجاص..... الخ.. وغيره أنه في أسوأ حالاته إضافة لقلة إنتاج الثمار أو انعدامه (مضروب – وفيه دود وغير ذلك).. إضافة لتساقط ثمار الزيتون تحت الشجر وخلال لقاءاتنا مع عدد من الفلاحين أكدوا أنهم لم يقصروا في رش المبيدات المطلوبة في ضوء تعليمات الإرشاد الزراعي في مناطقهم ولم يقصروا في خدمة الأشجار والعناية بها كما هي عادتهم، وأشار بعضهم إلى سوء نوعية بعض المبيدات الزراعية التي تدخل القطر بشكل شرعي أو تهريباً.

وعن أسباب هذا الواقع والإجراءات المتخذة أو التي يمكن أن تتخذ من قبل مديرية الزراعة لمعالجة هذا الواقع الذي سينعكس سلباً على الفلاحين وعائلاتهم وحياتهم بين مدير الزراعة بطرطوس تيسير بلال للوطن أن هناك علاقة مترابطة وشديدة بين زيادة انتشار ونشاط وأضرار الآفات الزراعية (مرضية أو حشرية) وبين الظروف الجوية (حرارة – رطوبة نسبية – أمطار) ومن خلال الظروف المناخية الاستثنائية الذي مرت على المحافظة ومنها شتاء دافئ ورطوبة عالية.. واستمرار هذه الظروف في الربيع والصيف أدى لزيادة انتشار الأمراض الفطرية على الخضراوات والأشجار المثمرة وخاصة العنب والتين فأمراض الأعفان والبياض الزغبي والدقيقي والحشرات والعناكب تحتاج إلى برنامج مكافحة مستمر حتى يمكن السيطرة على هذه الأمراض وكذلك الحشرات وخاصة ديدان الثمار وذبابة الفاكهة حيث إن الأسباب المذكورة أعلاه زادت من نشاطها ومن عدد أجيال الحشرة التي تنتشر وتزداد في مثل هذه الظروف المناسبة.

وأضاف بلال أن مديرية الزراعة وبناء على معطيات أجهزة التنبؤ وظروف الطقس وجهت المزارعين عن طريق الوحدات الإرشادية باستخدام إجراءات الإدارة المتكاملة لأغلب الأمراض والآفات المنتشرة من خلال تخفيف المجموع الخضري قدر الإمكان بالتقليم بالإضافة لزيادة استخدام مصائد المراقبة الفرمونية والغذائية ورش الطعوم السامة حيث يتم توزيع مادتي بيوفوسفات الأمونيوم وهيدروليزات البروتين مجاناً للمزارعين لاستخدامها في مصائد ذبابة ثمار الزيتون وذبابة الفاكهة.